

أخبار سورية

تركيا ترسل قوات «كوماندوز» إلى إدلب وتسعى مع موسكو لتبني الاتفاق في مجلس الأمن



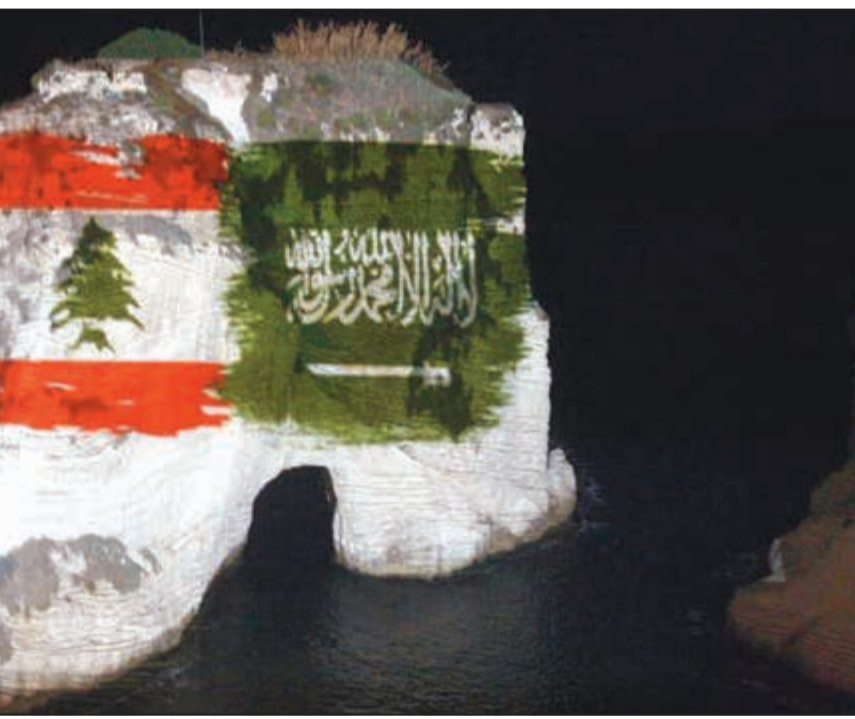
عدد من اللاجئين الذين تم انقاذهم قبالة سواحل لبنان (محمود الطويل)

غرق قارب يقل 40 لاجئاً سورياً في طريقهم إلى قبرص والجيش اللبناني ينقذ 39 وينتشل جثة طفل

عواصم - وكالات: غرق قارب يحمل نحو 40 لاجئاً سورياً، قبالة السواحل اللبنانية أمس. وعلّسن الجيش اللبناني أنه تمكن من انقاذ معظم من كانوا على متنه لكن طفلاً واحداً على الأقل غرق. وقالت مصادر أن القارب كان ينقل اللاجئين بشكل غير مشروع إلى قبرص عندما غرق قبالة سواحل لبنان الشمالية، ونقل ثلاثة ممن كانوا على متن القارب إلى المستشفى في حالة حرجة. وقال الجيش اللبناني أنه تمكن من انقاذ 39 لاجئاً وانتشل جثة الطفل. وأضاف

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي الذي تشغل بلاده مقعداً دائماً في مجلس الأمن أن

رئيس الجمهورية إلى نيويورك ومجلس النواب إلى التشريع في الوقت اللبناني الضائع.. الحكومة تدخل دائرة المستحيلات



أضائة صخرة الروشة بعلم المملكة العربية السعودية بمناسبة العيد الوطني للمملكة (محمود الطويل)

البطريك الزراعي من كندا: المسؤولين اللبنانيون يخربون أكثر مما يبنيون!

في الوقت الحكومي الضائع تتحرك الانشغالات الأخرى، اليوم الأحد يغادر الرئيس ميشال عون إلى نيويورك يرافقه وزير الخارجية جبران باسيل، للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث يلقي الرئيس عون كلمة لبنان بالمناصة، يوم الأربعاء. وغدا الاثنين يبدأ مجلس النواب جلسة تشريعية ليومين اتفق على تسميتها بـ«جلسة تشريع الضرورة»، ونمة من اقترح تسميتها «جلسة الاولويات التشريعية» على اعتبار ان الضرورة نعت ملازم لكل تشريع. علماً بأن البعض اعتمد صفة الضرورة، لتخريب التشريع اللبناني بغياب الحكومة الفاعلة. في نيويورك، ستكون مواقف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الأخيرة في استقبال الرئيس اللبناني وتشاركه محادثاته مع من يلتقيهم من المسؤولين الدوليين المعنيين بالأوضاع في الشرق الأوسط.

ومن المؤشرات عدم تحديد موعد للقاء الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، في الامم المتحدة تعبيراً عن استياء باريس من مجمل التطورات في لبنان والبرهنا العجز عن تشكيل الحكومة.

وعلمت «الأنباء» أن الرئيس عون سيحدد في كلمته على التزام لبنان بالقرار 1701 الذي تخرقه إسرائيل في البر والبحر والجو بصورة مستدامة وسيؤكد على قراره بحماية ارضه، بمعزل عن التهديدات المتبادلة بين حزب الله وإسرائيل.

بالنسبة لمجلس النواب الذي سيكون أول انعقاد له غداً فإن جدول أعمال جلسات التشريعية المقررة قبل ويعد ظهر يومي الاثنين، والثلاثاء يشمل 29 بنداً تتناول مقتضيات

مقررات مؤتمر «سيدر» الذي خص لبنان بقروض قاربت الـ 12 مليار دولار، وينود تتداول الادارة المتكاملة للنفقات الصلبة، ومكافحة الفساد، وحماية كاشفي الفساد خصوصاً في عقود النفط والغاز، وحقوق الاساتذة والاسلاك العسكرية. لكن يبقى السؤال كيف سيتم التوقيع على القوانين التي تستلزم توقيع رئيس الحكومة والوزير المختص، الى توقيع رئيس الجمهورية في ظل حكومة تصريف الاعمال؟ على الصعيد الحكومي، مضت أمس اربعة أشهر على «التكليف» بينما التالف في دائرة المتكاملة، حتى إنه بات من يخشى الاعتقاد على حكومة تصريف الاعمال، كما اعتاد اللبنانيون على الفراغ الرئاسي طوال عامين ونصف العام.

وتصف قناة «ال بي سي اي» هذا الحال بـ «تساوب الفراغات» ما من شأنه مضاعفة الضغوط على الاستحقاقات

على رغم الأجواء الإيجابية التي شهدتها العلاقة مؤخراً بين دمشق و«الإدارة الكردية» التي تسيطر عليها ميليشيات سورية الديمقراطية (قسد) في شرق سورية بعد عدة جولات من المحادثات، إلا أن تلك الأجواء سرعان ما تبددت لتحل محلها معطيات مفرخة كثيرة تجعل انفجار الوضع في الشرق السوري أمراً وارداً. وتمر هذه العلاقة بمرحلة بالغة الحساسية، على خلفية اعتداء عناصر «الأسايش» (قوات الأمن الكردية) على دورية أمنية سورية قبل أيام. وعلى رغم حرص الطرفين على احتواء الوضع، فإن عوامل التازيم مازالت حاضرة بما يتجاوز الأحداث الأمنية إلى مجمل تفاصيل ملف الشرق السوري، فمسار التفاهات مني بضربة قاسية على خلفية تباطؤ «الأكراه» في تنفيذ بعض الاتفاقات الأولية البسيطة.

صحيح أن جزءاً من الالتزامات نفذ (رفع العلم السوري في بعض الساحات، وإزالة بعض الرموز والشعارات الجهورية)، إلا أن الشق المتعلق بالمنشآت الغازية والنفطية لا يزال معلقاً، خصوصاً مع توقف تدفق النفط من حقول الحسكة إلى بقية المحافظات. ولكن الأهم هو الموقف المتصلب الذي أظهرته «قسد» في شأن انتخابات «الإدارة المحلية» الأخيرة. وكان الموقف الأولي لهذه الإدارة، بحسب معلومات سورية رسمية، قد صب في خانة عدم عرقلة إجراء الانتخابات، وأن تقام انتخابات الإدارة المحلية في مناطق سيطرة الدولة السورية في الحد الأدنى، إلا أن «قسد» أرسلت إشارات سلبية في ما يتعلق بهذه الانتخابات، عبر القيام باعتقال عدد من المرشحين على رغم تعهداتها بعدم التعرض للمرشحين أو الناخبين، وإغلاق عدد من المدارس الخاصة بذريعة عدم حصولها على التراخيص اللازمة، وقيامها بتدريس مناهج النظام.

واعتبرت مصادر حكومية سورية أن هذا السلوك يناقض كل الادعاءات بعدم وجود نوايا انفصالية. لأن مسألة المناهج التربوية أشد حساسية حتى من بعض المسائل العسكرية. وجاء تشكيل «المجلس العام لإدارة الذاتية لشرق سورية»، ليعزز نظرة دمشق إلى سلوكيات «الأكراه» الراهنة بوصفها خطوات انقلابية على ما تم التوصل إليه. في المقابل، يسود في الكواليس الكردية السورية خطاب مضاد يحمل النظام مسؤولية التوترات الأخيرة.

وتوجه اصابع الاتهام إلى أميركا على خلفية إصرارها على عرقلة أي تقدم حقيقي على هذا الصعيد، وعلى دفع الأمور نحو الانفجار في شرق سورية، لاسيما أن استعدادات كثيرة تقوم بها روسيا وإيران تؤثر إلى إمكانية انفجار الوضع في شرق سورية، أبرزها: ● محاولة للحصول على تنازلات من «قسد» والولايات المتحدة عن طريق التهديد

بعد الجنوب والشمال.. ماذا عن شرق سورية؟!؟

بالتصعيد عسكرياً في شرق سورية إذا فشلت المفاوضات. وقد اتخذت روسيا وإيران خطوات لتهيئة الظروف لهجوم محتمل على الولايات المتحدة وشركائها في شرق سورية. وتستعد للقيام بعمليات عبر النهر في محافظة دير الزور. وتولت الشرطة العسكرية الروسية السيطرة على جميع نقاط التفتيش الامامية ونقاط العبور، على طول نهر الفرات في محافظة دير الزور. وقد سبق لها أن نشرت مهندسي قتال الجسور حتى دير الزور.

● توحيد هيكل القيادة والتحكم في شرق سورية، وتمارس روسيا وإيران سيطرة أكثر فعالية على القوات الموالية للنظام في شرق سورية، بتثبيت روسيا سيطرتها على معابر النهر يدعّم هذه الجهود، فهذا التوطيد هو خطوة ضرورية قبل أي عملية قتال مقبلة ضد الولايات المتحدة و«قسد».

● مواصلة الجهود لزعزعة استقرار المناطق التي يسيطر عليها التحالف الأميركي و«قسد». وقد وزع الوكلاء المواليون للنظام منشورات تدعو المدنيين لمقاتلة القوات الأميركية و«قسد» في مدينة الرقة. وكان تقرير أمني أميركي حذر من أن القوات الموالية للنظام بدأت في التسلل إلى الأراضي التي تحت سيطرة «قسد». ● قيام القوات الموالية للنظام بتعديل انتشار وحداثتها على الضفة الغربية لنهر الفرات في محافظة دير الزور في المناطق المجاورة لعمليات التطهير الجارية من قبل «قوات سورية الديمقراطية» ضد «داعش». وقد تكون زيادة انتشار القوات الموالية للنظام على طول وادي نهر الفرات، أو «قوات الحشد الشعبي» على طول الحدود السورية - العراقية، مؤشراً على هجوم وشيك ضد القوات الأميركية، أو «قوات سورية الديمقراطية».

وتأمل روسيا وإيران والأسد في إيجاب «قسد» على إبرام صفقة معهم والابتعاد عن أميركا. ويسعى الأسد إلى صفقة تعيد إجماع هذه القوات بالدولة السورية. المفاوضات بين الطرفين متقطعة، وقد أكد الأسد أن نظامه لن يتردد في استخدام القوة إذا فشلت هذه المحادثات، لكنه رفض حتى الآن الوفاء بالشروط التي اقترحتها «الميليشيات الكردية». ولا يزال الطرفان أمام باب مسدود في المفاوضات المتعلقة بالسيطرة على البنية التحتية.

الولايات المتحدة كانت أرسلت وفداً رفيع المستوى للقاء القبايل المحلية في المناطق التي تسيطر عليها «قسد»، حيث جدد الوفاء التزم أميركا بمواجعة كل من مقاتلي «داعش» وإيران في سورية. الزيارة هي انعكاس لمستوى المشاركة المحلية، وإشارة إلى أن الولايات المتحدة قررت الاحتفاظ بقوات في سورية. إن تطاير السياسة الأميركية في شرق سورية المناهضة لإيران تعكس على الأرجح بدء منع ترسخ إيران في محافظة دير الزور.

البرازيل تعتقل متهما بتمويل حزب الله

سوا باولو - وكالات: أعلنت الشرطة الفيدرالية البرازيلية أنها أوقفت لبنانياً اعتبرته الولايات المتحدة «ممولاً رفيع المستوى» لحزب الله الذي تعتبره واشنطن منظمة إرهابية. وقالت الشرطة إن اللبناني أسعد أحمد بركات أوقف في المثلث الحدودي بين البرازيل والارجنتين والباراغواي، المعروف باسم شلالات ايغوازو، يطلب من الباراغواي التي تتهمه بسرقة هوية.

وقالت الشرطة البرازيلية إن «أفراداً في عصابة بركات قاموا بمشريات بقيمة عشرة ملايين دولار، بدون الإعلان عنها في كازينو في مدينة ايغوازو الأرجنتينية»، معتبرة أن ذلك تم بهدف تبييض أموال المنظمة، في إشارة إلى حزب الله.

عن خطورة الإخلال بالتوازنات الوطنية

أحد صقور العهد عبارة «الخط الذي حدده الرئيس لتشكيل الحكومة»، وهذا ما أثار كل الجو السياسي الذي يحيط برئاسة الحكومة. والبعض ذهب بعيداً في الاستخفاف بطرف سياسي له نفوذ واسع في الجبل من خلال بعض الإجراءات الإدارية وغير الإدارية، ومن استخدام عبارات سياسية عالية التبر، ما أدى إلى استفزاز شعبي وصل إلى حد الغليان. ويمكن نكر حالات عديدة من الاستفزازات المتبادلة في هذا السياق، منها تسمية شارع باسم أحد المتهمين باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، ومنها مهاجمة دولة عربية صديقة بالإعلام من قبل إعلاميين مرتبطين ببعض قوى «الممانعة».

في لبنان عادة قديمة مأخوذة من تجارب الماضي: عندما يشعر أحد المكونات بالتهميش أو الاستهداف، تقع اضطرابات. أما اليوم فإن التماسك الوطني قائم، والقناعة بالحفاظ على الوحدة الوطنية تغلب على أي اعتبار آخر عند أغلبية القوى الأساسية، كما أن الأجهزة العسكرية والأمنية قادرة على التعامل مع أي إساءة للاستقرار.

ولكن في ذات الوقت، فإن الاستفزاز السياسي عال أيضاً، لأن بعض القوى تحاول الإخلال بالتوازنات الوطنية من خلال تشكيل الحكومة، ومن خلال المبالغة في الاستفادة من مواقع السلطة.

تستاهل أوساط متابعه؟ إذا ما تم تحجيم القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي، وبالتالي محاصرة رئيس الحكومة، فكيف يمكن أن يتحقق التوازن الوطني الذي هو أحد أهم شروط الاستقرار؟

عن خطورة الإخلال بالتوازنات الوطنية

على هامش مخاض تشكيل الحكومة، خرجت بعض المواقف عن المحددات التي عادة ما تراعى في سياق الحفاظ على العيش المشترك بين مكونات الشعب اللبناني، كذلك تفلتت ممارسات عديدة عن سياق التقاليد المعمول بها في الإدارة العامة وفي مؤسسات أخرى عدلية وأمنية. وكاد الأمر أن يسبب إشكالات ميدانية لولا تدارك العقلاء ما جرى. من الطبيعي أن تتوسع مساحات النفوذ لهذا الطرف أو ذاك وفقاً لطبيعة كل مرحلة، كما من الطبيعي أيضاً، أن تتقلص هذه المساحة عن أطراف أخرى استناداً إلى ظروف معاكسة بين الحين والآخر. ولكن الذي كاد أن يحصل في الفترة الأخيرة، هو اندفاعه ميالغ فيها لأطراف سياسية، شعر معها أخصامها بأن هناك استهدافاً له طابع تأسيسي - كي لا نقول وجودي - مما أدى إلى استفزاز شعبي، غلبت عليه السمة الطائفية، أو المذهبية، لأن بعض المسؤولين استخدموا عبارات عادة ما تثير مخاوف.

وعلى الضفة الأخرى، فقد كان لبعض الإجراءات الادارية، أو التشكيلات الأمنية، دور في عملية الاحتقان، لأن قوى سياسية شعرت بشيء من التهميش والاستخفاف بدورها، ولأن جزءاً من الإجراءات لم تراع إطلاقاً تقاليد المجاملة المعمول بها عادة بين المرجعيات السياسية اللبنانية. والبعض الآخر تصرف بعقلية المنتصر الذي لا يأخذ بعين الاعتبار رأي منافسيه.

بالواقعة وعلى سبيل المثال: استخدم

عن خطورة الإخلال بالتوازنات الوطنية

عنه في صحيفة «الجمهورية» وتخلل اللقاء تأكيد الحرص على استمرار التواصل بين بعيدا ومعرب بزياة رجوية، يعبر عن أسفه «لأن المسؤولين في لبنان يخربون أكثر مما يبنيون».

لكن يظهر ان الأطراف السياسية المتصارعة قررت اعتماد نظرية ربط النزاع حول القضايا المتعذر التفاهم عليها بين كل طرف وآخر، وتعميق التفاهم حول المسائل التي لا خلاف اساسيا حولها.

ومثال ذلك التفاهم الذي تم بين الاشتراكي والتيار الحر، على تشكيل لجنة تنسيق مشتركة برعاية المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم لمعالجة الاشكالات الميدانية المتفق على منع تفاقمها، مع إبقاء الخلافات السياسية جانباً، وخلاف ذلك أيضاً إيفاد د.سمير ججعج للوزير لمحرم رياشي الي بعيدا امس الاول الجمعة، لشكر الرئيس ميشال عون على التوضيح الذي اصدره مكتبه الاعلامي، حول الكلام الذي نقل

عن خطورة الإخلال بالتوازنات الوطنية

عن خطورة الإخلال بالتوازنات الوطنية